

## 3 الرد على شبهة الخمر في الجنة #شبهات\_حول\_القرآن\_الكريم

منقذ السقار

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وبعد. ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

قالوا الجنة في القرآن مكان حسي جسدي مليء بالشهوات فيه النساء وفيه الخمر وفيه كل ما لذ وطاب بينما كتابنا يتحدث عن جنة معنوية الارواح فيها تتألق وتفرح وليس فيها تلك الحسيات الموجودة في القرآن العظيم - [00:00:16](#)

ورأوا ان هذا مدخل يدخلون به الى الطعن في القرآن العظيم انه يتحدث عن مباحج جسدية جعلها الله تبارك وتعالى تعالى للمؤمنين في الجنة بداية دعونا نتساءل لو قرأ هؤلاء كتابهم لو قرأ هؤلاء كتابهم هل سيجدون الجنة فيها حسية ام معنوية؟ ماذا - [00:00:40](#) نتحدث الاسفار هل البعث الذي سيكون يوم القيامة سيكون للجسد ام سيكون للارواح اذا اجبنا عن هذا السؤال سنستطيع ان نعرف هل جنة الله تبارك وتعالى هي للارواح فقط ام للجسد؟ اذا كانت - [00:01:07](#)

فمعنى ذلك انها ستحتوي كل مباحج الاجساد. واذا كانت للارواح فانها ستحتوي فقط مباحج الروح اذا كان البعث للروح والجسد كما نقول نحن المسلمين فمعنى ذلك بانها ستحمل كل المباحج - [00:01:26](#)

الجسدية والروحية دعونا نقرأ بعض النصوص التي وردت في كتبهم والتي تؤكد على ان الجنة فيها نعيم جسدي خلافا لما زعموه في مرقصة اربعتاش على خمسة وعشرين يقول المسيح الحق اقول لكم - [00:01:46](#)

لا اشرب بعد من نتاج الكرمة الى ذلك اليوم حينما اشربه جديدا في ملكوت الله خلاص مش هشرب هذي اخر مرة اشرب معكم حتى اشرب معكم في ملكوت الله. اي في الجنة - [00:02:06](#)

هل هناك شرب في الجنة؟ نعم. لان الاجساد تبعث والاجساد تتنعم في الجنة في انجيل لوقا يقول لتلاميذه وانا اجعل لكم كما جعل لي ابي ملكوتا لتأكلوا وتشربوا على مائدتي لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي - [00:02:24](#)

اجلسوا على كراسي تدينون اسباط بني اسرائيل سيجلسون على الكراسي بارواحهم ام باجسادهم؟ باجسادهم. سيأكلون ويشربون ايضا باجسادهم في مرقص تسعة يقول المسيح عليه الصلاة والسلام وهو يعظ اولئك الذين يخافون دخول النار - [00:02:49](#)

ان اعثرتك يدك فاقطعها خير لك ان تدخل الحياة اقطع من ان تدخل ولك يدان وتمضي الى جهنم اذا دخلت على النار وانت ايدك مقطوعة احسن ما تدخل وانت الك ايدين معنى ذلك البعث سيكون بعثا جسديا - [00:03:10](#)

في انجيل متى خمسة على ثلاثين يؤكد هذا المعنى. وان كانت يدك اليمنى تعثر فاقطعها والقها عنك لانه خير لك ان يهلك احد اعضائه يعني الجسد ولا يلقى جسدك جسدك - [00:03:33](#)

الا يلقى جسدك كله في جهنم اذا النعيم والعذاب سيكون للاجساد والارواح هناك نص ارجو الا يتهمني احد بتحريفه في ايوب تسعتاش على ستة وعشرين يقول هذا النص وساقراه حسب نسختي الرهبانية اليسوعية الكاثوليكية - [00:03:53](#)

وبعد ان تلبس هذه الاعضاء بجسدي ومن جسدي اعاين الله سأرى الله عز وجل بجسدي يعني بعيني. يتحدث عن يوم القيامة طبعا النسخة البروتستانتية غيرت هذا النص فجعلته بعد ان يفنى جسدي هذا وبدون جسدي ارى الله - [00:04:17](#)

النسخة الكاثوليكية من جسدي اعاين الله. النسخة البروتستانتية وبدون جسدي. ارى الله انا لست مسئولا عن هذا التغيير اذا اخلص من هذا كله الى القول بان الاجساد تبعث يوم القيامة - [00:04:42](#)

واذا كانت الاجساد تبعث يوم القيامة فانها تنعم وتعذب ولذلك القرآن يتحدث عن نعيم للجسد والارواح وعن عذاب للجسد والارواح

قالوا جنتكم فيها خمر والخمر سيئة سيئة في اثارها سيئة في اغتيالها للعقول. فكيف يجعلها الله عز وجل جزاء للمؤمنين -

[00:04:58](#)

كيف يقول كتابكم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر اللذة

للشاربين. وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من - [00:05:26](#)

تلم مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كيف يتحدث القرآن عن انهار من خمر لذة للشاربين اقول ان الله عز وجل انما

حرم الخمر في الدنيا لما لها من اثار سيئة - [00:05:46](#)

اولها انها تغتال العقل وتحجب العقل وهو هبة الله تبارك وتعالى. التي ميزها الله بها الانسان عن الحيوان هذا العقل الذي جعله الله عز

وجل محلا لمعرفة شرائعه. محلا لاقامة دينه للتعرف - [00:06:07](#)

على كتبه على انبيائه فاذا ما جاء شيء يحجب هذا العقل فان الله عز وجل يحرمه في ذلك يقول عليه الصلاة والسلام عن الخمر ولو

قلت ما اسكر كثيره فقليله حرام - [00:06:27](#)

وايضا لعن الله عز وجل حراسة لهذا العقل لعن في الخمر عشرة. يقول عليه الصلاة والسلام لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقبها وبائعها واكل ثمنها والمشتري له - [00:06:44](#)

المشتريات له كلها كل هؤلاء ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لان الخمر تغتال العقل وهو مناط التكليف الذي اراد

الله عز وجل به ان يرينا الحق وان يرزقنا اتباعه - [00:07:08](#)

اذا تبين هذا فماذا عن خمر الآخرة يقول ابن عباس رضي الله عنه ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء اذا سمعتم عن رمان في

الجنة وعن رمان في الدنيا - [00:07:28](#)

اذا سمعتم عن خمر في الدنيا وعن خمر في الجنة. اذا سمعتم عن عسل في الدنيا وعن عسل في الجنة عن ماء في الدنيا وعن ماء في

ان فاعلموا ان ليس من ذا في ذا الا الاسماء. لا يوجد التشابه الا في الاسماء. اما الجنة فامرها شيء - [00:07:44](#)

اخر خمر الجنة تختلف عن خمر الدنيا لذلك اباحها الله تبارك وتعالى وجعلها جزاء للمؤمنين في الجنة فاصل قصير ثم نعود اليكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم من جديد - [00:08:04](#)

ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء ان كانت خمر الدنيا تذهب العقول ان كانت تغتال مناط التكليف والتكريم الالهي فان خمر

الجنة تختلف عن ذلك الدنيا كل ما فيها ليس شرطا ان يكون ما في الآخرة مثله - [00:08:24](#)

الدنيا تختلف عن الآخرة. ان كانت خمر الدنيا مما يستقبح طعمه فان خمر الجنة كما قال الله عز وجل فيها انهار من ماء غير اس

وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار - [00:08:48](#)

من خمر لذة للشاربين. فهذه مفارقة اولى بين خمر الجنة وخمر الدنيا ان كانت خمر الدنيا تذهب العقل وتغتاله فان خمر الآخرة ليست

كذلك. يقول الله عز وجل يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشارع - [00:09:03](#)

لا فيها غول ليس فيها غول لا تغتال العقول ولا هم عنها ينزفون لا تصرفوا عقولهم لا تغتالوا عقولهم ان كانت خمر الدنيا تصدع

رؤوس اصحابها وتمرضهم فان خمر الجنة ليست كذلك. فالولدان المخلدون يطوفون عليهم - [00:09:25](#)

باكواب واباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون. لا يصدعن عنها ليس فيها صدام ولا ينزفون قال الطبري رحمة الله عليه

في خمر الجنة لا فيها لا في هذه الخمرة غول - [00:09:47](#)

وهو ان تغتال عقولهم. لا تذهب هذه الخمر بعقول شاربها كما تذهب بها خمر اهل الدنيا اذا شربوها فاكثروا ومنها اذا ليس فيها

غول. قال الشاعر وهو يتحدث عن معنى كلمة غول. ما زالت الكأس تغتالنا وتذهب بالاول الاولين - [00:10:09](#)

فمعنى ذلك خمر الجنة تغتال العقول اما خمر الآخرة فليس فيها اغتيال للعقول ايضا يقول الله عز وجل ولا هم عنها ينزفون قالوا قال

الطبري هو من الانزاف بمعنى ذهاب العقل من السكر - [00:10:32](#)

هذا معنى كلمة ينزفون خلافا لما يثيره الافاقون حول هذه الكلمة. هؤلاء الذين لم يفقهوا معنى هذه الكلمة اقول لهم اذا اردتم ان

تعرفوا معناها في لغة العرب فارجعوا الى قول الالبيرد وهو يقول لعمري لئن ان انزفتم اي سكرتم لعمري - [00:10:54](#)  
لان انزفتم او صحوتم لبئس الندامة كنتم ال ابجرا فهذا معنى كلمة ينزفون او ينزفون هي من الاسكار اذا تبين هذا تبين ان خمر  
الجنة تختلف عن خمر الدنيا ليس فيها تلك المآسي التي نجدها عند اهل الخمر في الدنيا لذلك - [00:11:14](#)  
جعلها الله عز وجل جزاء لمن ترك خمر الدنيا لله عز وجل فاعطاه الله خيرا منها اعطاه خمرا لا في فيها غول ولا فيها انزاف ولا فيها  
شيء مما نراه في خمر اهل الدنيا - [00:11:38](#)